7 آلاف منزل مدمّر جراء قتال الرمادي

19

خادم الحرمين يجدد دعم الدولة الفلسطينية

20

السيسي يطلق مشروعاً جديداً للتنمية

21

حملة تحريض إسرائيلية ضد الفلسطينيين

20

20 غارة للتحالف على معسكرات التمرد .. والمقاومة تفتح طريق التقدم إلى صعدة

طلائع الشرعية على مشارف ضواحي صنعاء

■ مقاتلون من الجيش الوطني بالقرب من جبهة القتال ضد المتمردين على أطراف مأرب | رويترز

صنعاء - البيان
تعز - صلاح قعشة

وسعت قوات الشرعية اليمنية مكاسبها على مشارف العاصمة صنعاء حيث حررت ثلاثة تلال استراتيجية في مديرية نهم لتصبح على مشارف مديرية بني حشيش التي تعتبر إحدى ضواحي صنعاء، في وقت استكملت المقاومة طرد فلول الحوثيين من محافظة الجوف بسيطرتها على «وادي الوسط» المحاذية لمحافظة صعدة معقل الحوثيين. وذكرت مصادر الجيش الوطني أن القوات التابعة للشرعية سيطرت بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين على معظم المرتفعات الجبلية التي تطل على منطقة بني حشيش في المدخل الشرقي لصنعاء بعد إحكام السيطرة على ثلاثة تلال جبلية جديدة في نهم.

وحسب المصادر فإن قوات الشرعية تواصل عملياتها بالتنسيق مع قوات التحالف بهدف الوصول إلى منطقة بيت دهرة التي يوجد بها معسكر لقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس المخلوع وتتمركز فيه عناصر من المليشيا الانقلابية باعتباره آخر أكبر نسق في الحزام الأمني لصنعاء.

غارات التحالف

في غضون ذلك، قال سكان إن طيران التحالف شن أكثر من 20 غارة على مواقع الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع في مديرية بني مطر وهمدان بضواحي صنعاء والتي حولاها إلى مخازن للأسلحة بعد تدمير قوات التحالف معسكراتهم ومخازن الأسلحة في العاصمة والمرتفعات المحيطة بها.

وحسب المصادر فإن الانقلابيين حولوا المديريتين إلى مخازن للأسلحة المهربة ومن بينها صواريخ توشكا التي يستهدفون بواسطتها مواقع قوات الشرعية، وإن الغارات خلفت حرائق كبيرة، كما استهدفت الغارات مواقع الانقلابين في مديرية صرواح في أطراف مديرية خولان محافظة صنعاء مع محافظة مأرب. وشنت طائرات التحالف سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابين في مديريتي عبس وحرض بمحافظة حجة حيث تتقدم قوات الجيش الوطني في الساحل الغربي باتجاه محافظة الحديدة وميناها المهم.

معارك الجوف

تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية، من التقدم والسيطرة على مناطق جديدة بمحافظة الجوف، شمال شرق اليمن. وأوضحت مصادر مطلعة أن قوات لواء النصر بمساندة قوات المقاومة الشعبية تمكنت من السيطرة على وادي وسط المحاذي لمحافظة صعدة. وأشارت إلى سقوط عدد من مقاتلي مليشيات الحوثي والمخلوع صالح أسرى في يد قوات الشرعية، وفرار الآخرين تاركين أسلحتهم وجثث قتلاهم.

وقال قائد لواء النصر العميد أمين العكيمي، إن مقاتلي اللواء خاضوا مواجهات ضارية مع قوات صالح والحوثي منذ أيام انتهت بسيطرة لواء النصر على وادي وسط الاستراتيجي بالمحافظة. وقال العكيمي، في تصريح صحافي عقب الانتصار: «مصممون على تحرير ما تبقى من محافظة الجوف، ومن ثم والانتقال للمشاركة في تحرير وتطهير اليمن من صعدة إلى المهرة، وإن من تبقى بالجوف القليل من الجيوب والفلول التابعة للانقلابيين والمخلوع، التي لم تعد تُشكل أي خطر على محافظة الجوف».

يُذكر أن وادي وسط الواقع في مديريتي خب والشعف بمحافظة الجوف يحتل مساحة كبيرة من محافظة الجوف، وكانت قوات صالح والحوثي تتخذ منه مواقع عسكرية لتنفيذ عمليات في مختلف جبهات القتال.

كرش: صد هجوم

في جبهة جنوب تعز، صد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجوماً للمليشيات الانقلابية في جبهة كرش والشريجة. وأوضح الناطق باسم جبهات العند والشريجة، قائد نصر لـ«البيان» أن وحدات من الجيش الوطني والمقاومة تمكنت من صد هجوم كبير نفذته المليشيات تلقت على إثره ضربات موجعة من قبل المقاومين في منطقة الصريح حيث دارت مواجهات عنيفة سقط فيها قرابة عشرة من المليشيات بين قتيل وجريح. لافتاً إلى استهداف الميليشيات عدداً من قرى ومناطق شمال كرش بالقصف العشوائي بصواريخ الكاتيوشا والهاون، ما دفع بالمقاومة وقوات الجيش للرد بقوة على مصادر الاعتداء وحماية المواطنين.

معارك مأرب

في مأرب، ذكر شهود أن اشتباكات عنيفة جرت في منطقة وجه الجبل جنوب مفرق الجوف، استخدم فيها الطرفان مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وأشاروا إلى سقوط قتلى ومصابين من قوات صالح والحوثيين إثر المعارك، فيما تقدمت وحدات الجيش الوطني ومقاتلو المقاومة وسيطروا على مواقع جديدة غرب مأرب وأيضاً في المناطق الحدودية مع الجوف، وتحديداً في بلدة آل جعدر حيث قتل 13 قتيلاً من الحوثيين وأصيب العشرات خلال المعارك.

توثيق جرائم الانقلابيين

ينظم عدد من النشطاء والحقوقيين والصحافيين اليمنيين السبت المقبل بالقاهرة معرضاً مصورا بعنوان «عدن تتحدث» لتسليط الضوء على انتهاكات مليشيات الحوثي وقوات المخلوع ضد المدنيين الأبرياء وتدمير البنية التحتية في عدن والموثقة بكل الوسائل الاعلامية المصورة والمسجلة اضافة إلى الاحصائيات الحقوقية. القاهرة- وام

اعتراض صاروخ باليستي استهدف جازان

جدة - الوكالات

أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن أن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت صاروخاً باليستياً تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة جازان جنوب المملكة. وقالت قيادة قوات التحالف في بيان إن القوات الجوية دمرت مباشرة منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية. وكانت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن أعلنت الأحد الماضي تدمير صاروخ (سكود) استهدف مدينة نجران بجنوب السعودية وكذلك إسقاط صاروخين بالستيين آخرين استهدفا مدينة جازان الأسبوع الماضي. ويعد هذا ثامن صاروخ تطلقه جماعة الحوثي من مديرية همدان (اليمنية)، منذ بدء الهدنة، قبل نحو أسبوعين. وأفادت صحف إلكترونية يمنية أن السكان في همدان يتذمرون من تحويل الحوثيين منطقتهم لمنصة إطلاق للصواريخ باتجاه السعودية.

سقوط طائرة بحرينية جنوب السعودية وإنقاذ قائدها

■ الطيار البحريني الذي تم إنقاذه

المنامة - غازي الغريري، الرياض - عبدالنبي شاهين

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين عن سقوط إحدى طائراتها التابعة لسلاح الجو الملكي البحريني من نوع «إف 16» صباح أمس، أثناء قيامها بواجبها الوطني بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية في الحد الجنوبي ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ضمن عمليتي (عاصفة الحزم وإعادة الأمل)، وأنه تم إنقاذ قائد الطائرة وهو بحالة صحية جيدة.

وأوضحت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنه تم إنقاذ قائد الطائرة النقيب علي جاسم وهو بحالة صحية جيدة، كما تم العثور على حطام الطائرة تحت سيطرة قوات التحالف العربي، وأنه لا تزال التحقيقات جارية لكشف أسباب الحادث.

وباشر خبراء من سلاح الجو البحريني والسعودي إجراء التحقيقات والفحوصات للتحقيق في الخلل الفني الذي أدى إلى سقوط الطائرة العسكرية البحرينية فوق مدينة جازان.

قال شهود عيان إن الطائرة سقطت أسفل جبال فيفاء في مكان خال من السكان على طريق العارضة، وتم نقل قائد الطائرة لمستشفى العارضة ومنه إلى مستشفى القوات المسلحة.

وكتب وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة في تغريدة على تويتر تعليقاً على نجاة الطيار: «الحمدلله على سلامة الطيار.. والطائرة تفدى من قدم نفسه فداء للوطن».

جهود

محافظ أبين يدعو إلى تعزيز أواصر الدولة المدنية

ناقش محافظ أبين الدكتور الخضر السعيدي خلال اجتماعه بالمؤسسات الإيرادية عدداً من المواضيع والتقارير المتعلقة بنشاط المؤسسات وخصوصاً الضرائب والواجبات وأراضي وعقارات الدولة والواجبات والمالية والاتصالات وغيرها.

وفي الاجتماع شدد السعيدي على ضرورة رص الصفوف والعمل بروح الفريق الواحد ومواجهات التحديات والصعوبات التي تواجهها المحافظة، داعياً أبناء المحافظة كافة إلى العمل الجاد والابتعاد عن ما يعكر صفو الحياة والتخطيط للمستقبل الذي يسهم في تثبيت أواصر الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات والنظام والقانون والعدالة الاجتماعية، التي يتوق لها أبناء الشعب اليمني كافة.

واستعرض الاجتماع عدداً من التقارير عن نشاط وعمل المؤسسات الإيرادية خلال العام 2015 واتجاهات العمل للعام الجديد 2016. ابين- سبأنت

موقف

حزب المؤتمر الشعبي يدين مغامرات المخلوع ويؤكد دعم الشرعية

دعت قيادات المؤتمرالشعبي المؤيدة للشرعية أعضاء المؤتمر وقياداته وأنصاره وفروعه لإدانة المواقف المغامرة للمخلوع صالح المتحالف مع الميليشيا الحوثية المعادية للشعب اليمني، وهو التحالف الذي لا مبرر له غير نزوع سلطوي قوي لديه مدعوم بأوهام العظمة والرغبة في العودة للسلطة، أو توريثها، متجاهلاً الدماء والدمار والتشرد الذي تعرض له الشعب اليمني بكل فئاته بسبب ذلك التحالف المخزي والغادر بين صالح والحوثيين. وقالت القيادات ان صالح ومن معه أساءُوا إلى المؤتمر الشعبي العام وقياداته وقواعده ومنجزاته وسمعته السياسية وفكره المستنير بتحويله إلى ميليشيا تابعة للحوثي ومشروعها الطائفي العنصري. واشادت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي بالدور الوطني الكبير الذي يؤديه الرئيس عبدربه منصور هادي في التصدي للميلشيا المتمردة، وقوات صالح وذلك في إسقاط الانقلاب الغادر، وكذا جهوده الملموسة في استعادة الدولة، وفي الدفاع عن الجمهورية والوحدة، في ظروف تتسم بالمزيد من التناقضات الحادة والمتغيرات على ارض المعركة، أبرزها تقدم قوات الشرعية على مختلف الجبهات القتالية وتراجع القوات المعتدية واندحارها أمام قوات الشرعية والمقاومة الوطنية.وعبر أعضاء اللجنة عن دعمهم للرئيس هادي والحكومة في كل خطوة يقدمان عليها في الدفاع عن المصالح العليا للشعب والوطن اليمني المتمثلة في الجمهورية والوحدة، وأدانوا مرة اخرى العدوان الحوثي المتحالف مع صالح والقوات التي تأتمر بأمره. صنعاء-البيان

تعزز الطاقة الإنتاجية للآبار في أحياء المحافظة

الهلال الأحمر الإماراتي يسلم سلطات عدن 50 مضخة مياه

نجيب محمد: الهيئة عملت على تأهيل قطاع المياه

أبوظبي ـ وام

عدن ـ ياسر اليافعي

سلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لمؤسسة المياه والصرف الصحي في عدن 50 مضخة مياه لتعزيز قدراتها التشغيلية ورفع مياه الشرب من الآبار التي تم تدميرها ولتمكينها من أداء دورها بكفاءة عالية في ظل التحديات التي تواجه معظم المؤسسات اليمنية في الوقت الراهن، وإعادة تشغيلها كما كانت عليه قبل الأحداث.

حضر تسليم المضخات محافظ عدن العميد عيدروس قاسم الزبيدي ومدير مؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن نجيب محمد، وعدد من المسؤولين في محافظة عدن.وذكرت هيئة الهلال الأحمر في بيان صحافي إن العمل في مشاريع المياه يعتبر من الأولويات التي يعمل الهلال على تنفيذها في محافظة عدن وعدد من المحافظات اليمنية الأخرى لسد احتياجات الكثير من الأسر اليمنية التي تواجه معاناة الحصول على المياه الصالحة للشرب، كما ستعمل الهيئة على دعم ومساندة الجهات المختصة كافة للقيام بدورها الأساسي في توفير الخدمات الضرورية للأشقاء اليمنيين ومن ضمنها المياه الصالحة للشرب. من جهته أوضح نجيب محمد أن فرق الهلال الأحمر الإماراتي الميدانية عملت على تأهيل قطاع المياه في عدن ومعرفة احتياجات آبار المياه لمضخات الغاطس، وقد تم شراء المعدات اللازمة لتشغيلها، وقال إن مؤسسة المياه بعدن قامت بتركيب 50 مضخة على 50 بئر مياه معطلة لتعزز من طاقتها الإنتاجية بتوصيل مياه الشرب لأحياء المحافظة كافة، وإنها ستعمل عقب التشغيل على حل مشكلة المياه في عدن بنسبة 95 في المئة. وأشاد مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن بالدور الإنساني الكبير لدولة الإمارات العربية المتحدة وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي الذراع الإنسانية للدولة في دعم القطاعات والمشاريع التنموية كافة بعد أن تعرضت للدمار الشامل جراء الأحداث التي تشهدها اليمن ومن ضمنها قطاع المياه الذي تعرض لأضرار بالغة.

■ الهلال الأحمر مسلماً مضخات المياه للسلطات المحلية في عدن | وام

التحالف يكثف تدريب المقاتلين بقاعدة العند

المقاومة في عدن تنضوي تحت لواء الشرعية

صنعاء ـ البيان

أعلنت المقاومة الشعبية بمحافظة عدن جنوب اليمن، أمس، إلغاء مجلس قيادة المقاومة وانضواء مقاتلي المجلس وقياداته تحت سلطات الرئيس عبدربه منصور هادي في خطوة من شأنها أن تعكس حالة الاستقرار في المدينة، التي اتخذت كعاصمة مؤقتة للبلاد، في وقت كثفت دول التحالف تدريب أفراد المقاومة الشعبية في تعز، بإشراف خبراء عسكريين في قاعدة العند العسكرية.

وقال نائب رئيس مجلس المقاومة هاني بن بريك في حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «مجلس قيادة المقاومة الجنوبية - عدن يعتبر مع وجود رئيس الجمهورية والسلطة المحلية للمحافظة في الأرض لاغياً».

وأضاف انه والقيادي الكبير في المقاومة هاشم السيد سيعملان تحت قيادة الرئيس والحكومة لعودة الأمن والاستقرار وإضفاء الشرعية الكاملة على أبطال المقاومة، وأن القيادات الميدانية التي تحت قيادة القائد الميداني العام الشيخ هاشم السيد الجنيدي، والذين جميعهم أعضاء مؤسسون في المجلس كلهم تحت قيادة الرئيس هادي والحكومة. وقال: «وبعد هذا لا نأذن لأحد أن يصنفنا تحت مجالس قيادية للمقاومة أياً كانت مع وجود الرئاسة والحكومة، وسنظل حريصين على كل مصالح الأبطال من شهداء وجرحى وأحياء».

■ مقاتلون من قوات الشرعية في إحدى ضواحي مأرب | رويترز

تدريبات عسكرية

في غضون ذلك، تتواصل في قاعدة العند العسكرية تدريب أفراد المقاومة الشعبية في تعز بإشراف خبراء عسكريين من دول التحالف العربي تمهيداً لإرسال هذه القوات للمشاركة في عملية تحرير المحافظة من الانقلابيين. وطبقاً لمصادر عسكرية فإن المئات من أفراد المقاومة الجنوبية يخضعون لتدريبات قتالية مكثفة، وأن هؤلاء سيتم ضمهم إلى قوات الجيش الوطني مباشرة، وسيشاركون في عمليات تحرير محافظة تعز وحفظ الأمن في المحافظة عقب دحر الانقلابيين.وقالت المصادر لـ«البيان» إن الشرعية ومعها التحالف العربي يعملان من أجل إيجاد جيش ذي انتماء وطني ومدرب ومجهز بأحدث الأسلحة ليتولى مهمة ملاحقة الانقلابيين في مناطق اليمن كافة بعد أن حول الرئيس المخلوع والانقلابيين الحوثيين قوات الجيش السابق إلى ميليشيا طائفية ومناطقية، وأن تدريب هذه الأعداد من أفراد المقاومة خطوة في إطار عملية متواصلة ستشمل تدريب الآلاف من قوات الجيش الوطني. وطبقاً لهذه المصادر فإن الحكومة الشرعية تعتمد على قوات الجيش الوطني في تحرير المناطق وحفظ الأمن فيها ومنع وجود أي تشكيلات مسلحة خارج إشراف وزارة الدفاع حتى لا يستغل الإرهابيون أي فراغ للوجود في أي منطقة، وأن هذه القوات ستتولى استلام المحافظات والمدن عقب انسحاب الانقلابيين منها في حال صدقوا بتعهداتهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

هادي يدعو إلى اليقظة في مواجهة أدوات التمرد الرخيصة

صنعاء ـ البيان والوكالات

دعا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي المسؤولين إلى اليقظة والحذر لمواجهة القوى المتربصة بالشرعية والتي تتعمد خلق بؤر التوتر عبر أدواتها الرخيصة لتعكير صفو انتصارات المقاومة، في وقت رفضت الحكومة الشرعية أن تكون إثيوبيا مكانا لعقد الجولة المقبلة من المحادثات مع المتمردين، مؤكداً أن مصر الدولة الوحيدة في المنطقة العربية المؤهلة أكثر من غيرها لاستضافة المحادثات.

وزار الرئيس عبدربه منصور هادي مقر قوات التحالف العربي بمحافظة عدن والتقى بقيادة القوات الإماراتية والسعودية.

وحيّا الرئيس اليمني الجميع على أدوارهم البطولية التي يجترحونها في سبيل إرساء دعائم الأمن والاستقرار بمحافظة عدن والمحافظات المحررة من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

كما ثمن المواقف الأخوية المشرفة لدول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة التي اجترحت المواقف وقدمت التضحيات في سبيل دعم أشقائهم في اليمن للانتصار على الميليشيا الانقلابية التي أعلنت الحرب على الشعب اليمني واستباحت المحافظات والمدن لفرض أجندة دخيلة على الشعب اليمني واستعداء محيطنا والعمق الأخوي الخليجي والعربي.

اليقظة والحذر

وتطرق الرئيس هادي إلى عدد من التطورات على الصعيدين السياسي والعسكري، موجها بمزيد من اليقظة والحذر لمواجهة القوى المتربصة التي لن يطيب لها ترك اليمن يعيش في سلام ووئام، بل تتعمد بصور وأشكال شتى خلق بؤر التوتر والعراقيل عبر أدواتها الرخيصة لتعكير صفو الانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات.

وأردف: «أمامنا جملة من المهام والتحديات الكبيرة التي ما زلنا معنيين بها من خلال إفشال المشروع الانقلابي المتعدد الأدوار والأجندة للحوثي وصالح ومن يقف وراءهم». وحض على الإسراع في إعداد وتنظيم وتوزيع أفراد المقاومة الشعبية الذين تم تأهيلهم وتدريبهم ليضطلعوا بمهامهم في إطار الجيش الوطني وكنواة أساسية له لاستتباب الأمن والاستقرار الذي ينشده المواطن.

وضم الاجتماع الذي حضره هادي كلاً من نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب ومحافظ عدن عيدروس الزبيدي ووزير النقل عادل الحالمي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء احمد سيف وقائد قوات التحالف العربي في المحافظة العميد ناصر مشبب والعميد علي سيف النعمي وقائد القوات السعودية المقدم عبيد الشمري ومدير أمن المحافظة العميد شلال شايع.

المحادثات المقبلة

في غضون ذلك، كشف نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الملك ألمخلافي عن أن مصر تعد الدولة الوحيدة في المنطقة العربية المؤهلة أكثر من غيرها لاستضافة المحادثات اليمنية المقبلة. وأوضح المخلافي أنه لم يتم حتى الآن تحديد مكان انعقاد المحادثات المقبلة بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثيين، لأنه تم الاتفاق في وقت سابق على نقل هذه المحادثات إلى المنطقة العربية، وليس سويسرا.

وتابع المخلافي إن الحكومة الشرعية اليمنية رفضت أنْ تكون دولة إثيوبيا مكانا لجولة المفاوضات المقبلة، موضحًا أن الحكومة الشرعية اقترحت بأنْ يتم انعقاد المحادثات في مصر، أو الكويت، أو الأردن، بعكس طرف جماعة الحوثي الذي اقترح مسقط، في الوقت الذي يتم فيه تحديد مكان الانعقاد. وأكد المخلافي، أن موسكو لم تصوت لصالح قرار 2216 الخاص باليمن، كما أنها في الوقت نفسه لم تقف ضد هذا القرار، متوقعًا عدم تدخل روسيا خلال الفترة المقبلة في الأزمة اليمنية.

وكان مسؤول رفيع في وفد الشرعية إلى مفاوضات «جنيف2» أبلغ «البيان» خلال المحادثات أن الجولة المقبلة ستُعقد في إثيوبيا.

خلافات الانقلابيين

كشفت مصادر يمنية عن خلافات كبيرة في أوساط القيادات الانقلابية حول تنفيذ القرار الدولي 2216 من عدمه، مبينة أن هناك اتهامات متبادلة وتهديدات حوثية بتصفية المخلوع. وذكرت تقارير أن صالح يصر على ضرورة رفض تنفيذ القرار الدولي 2216 وعدم الرضوخ للجهود التي تبذل لإطلاق سراح المعتقلين وإنهاء العنف، خاصة الحصار على تعز، مشيرة إلى أن صالح وجه أنصاره بالبدء بإلغاء ما يسمى باللجنة الثورية الحوثية وتحويلها إلى لجنة رقابية وإعادة مجلس النواب الذي حله الحوثي والبدء بتشكيل حكومة، وهو ما تمت مواجهته بالمعارضة الشديدة من قبل قيادات الميليشيات الحوثية التي ترى أن لجنة الثورة حق مكفول لها وحدها.